وليس هذا الى اخره في نسخة [illegible]

قال مؤلفه رحمه الله تعالى وفرغ منها ليلة يوم الاحد عاشر شوال سنة سبعين
وثمانمائة وكان الابتداء فيه يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة
وفرغ من تبييضه يوم الاربعاء سادس صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة
في الامام منها ووجدت مكتوبا على نسخة المصنف ما صورته الحمد لله وحده
اخبرني صديقنا الشيخ العلامة كمال الدين المحلي اخو شيخنا الشيخ الامام
جلال الدين المحلي رحمه الله انه راى اخاه الشيخ جلال الدين المذكور
في النوم وبين يديه صديقنا الشيخ العلامة المحقق جلال الدين السيوطي
مصنف هذه التكملة وقد اخذ الشيخ هذه التكملة في يده وتصفحها
وقال لمصنفها المذكور ايما احسن وضعي او وضعك فقال وضعي
فقال انظر وعرض عليه مواضع فيها وكانه يشير الى اعتراض فيها بلطف
ومصنف هذه التكملة كلما اورد عليه شيئا يجيبه والشيخ يتبسم ويضحك

وكتبه

وكتبه محمد بن ابي بكر الخطيب الطوخي وتحت هذا ما صورته قال كاتبه عبد الرحمن
ابن ابي بكر السيوطي عفا الله عنه الذي اعتقده واجزم به ان الموضع الذي وضعه
الشيخ جلال الدين رحمه الله في قطعته احسن من وضعي انا بطبقات كثيرة وكيف
وغالب ما خالفت القليلة التي اشار الى المواضع فلعل الشيخ المكتوب اعلاه
رؤي في المنام واما الذي عندي في ذلك فمنه لا مزية ومستفاد نقتبس من وضعه
ما وضعته هنا وضعته فيها لنكتة فيها وهي يسيرة جدا ما اظنها تبلغ عشرة مواضع
منها ان الشيخ قال في سورة ص والروح جسم لطيف يحيى به الانسان بنفوذه
وكنت تبعته فيه اولا فذكرت هذا الحديث في سورة الحجر فضربت عليه مدة
لقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية فهي صريحة
او كالصريحة في ان الروح من علم الله تعالى لا نعلمه فالامساك عن تعريفها
اولى ولذا قال الشيخ تاج الدين السبكي في جمع الجوامع والروح

Copyright © King Saud University